

[7402] أقسام التوسل I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية التوسل اليه بالاعمال الصالحة التي امر بها. وبدعاء الانبياء والصالحين وشفاعتهم ليس هو من باب الاقسام عليه بمخلوقاته نعم هذا كما سبق ان التوسل على قسمين - [00:00:00](#) توسل مشروع هو توسل الى الله باسمائه وصفاته وكذلك التوسل الى الله بالاعمال الصالحة وكذلك التوسل الى الله بدعاء الصالحين له وسؤال الصالحين له والممنوع هو التوسل بذوات المخلوقين او باعمال الآخرين التي لم يعملها السائل. وليس له بها صلة او بصالح غيره نعم - [00:00:23](#)

عليكم قال ومن هذا الباب استشفاع الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. فانهم يطلبوا من يطلبون منه ان يشفع لهم الى الله كما كانوا في الدنيا يطلبون منه ان يدعو لهم في الاستسقاء وغيره - [00:00:49](#) وقول عمر رضي الله عنه انا كنا اذا اجدبنا توسلنا اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا معناه نتوسل اليك بدعائه وشفاعته وسؤاله ونحن نتوسل اليك بدعاء عمه وسؤاله وشفاعته - [00:01:03](#)

ليس المراد به انا نقسم عليك به او ما يجري هذا المجرى مما يفعله بعد موته وفي مغيبه كما يقول بعض الناس اسألك بجاه فلان عندك. ويقولون انا نتوسل الى الله بانبيائه واوليائه - [00:01:18](#)

ويرون حديثا موضوعا اذا سألتهم الله فاسألوه بجاهي فان جاهي عند الله عريض من انواع التوسل بدعاء الصالحين توسلوا اهل الموقف للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بان يدعو الله لهم في فصل القضاء بينهم - [00:01:34](#) واراقتهم من الموقف هذا من من التوسل بطلب دعاء الصالحين. فهم يطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم حين ذاك ان يدعو الله لهم فهو توسل بدعاء الصالحين كما انهم في الدنيا توسلون الى الله بدعاء الصالحين من الانبياء وغيرهم. خصوصا عند الحاجة -

[00:01:55](#)